

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على درجة الشعور بالإحباط والذنب عند المدمنين الذين يؤذون أنفسهم بتعاطي المخدرات من وجهة نظر المدمنين المتواجدين في المصحات العلاجية ومراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية، ومن اجل تحقيق هذا الهدف فقد تم تحديد مجتمع الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدمنين المتواجدين في المصحات العلاجية ومراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية البالغ عددهم (82) مدمنًا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة بحيث قام الباحث باستجواب المدمنين المتواجدين في تلك المصحات وتحليل تلك الاستجابات في ضوء بعض المتغيرات.

واستخدم الباحث استبانته الشعور بالإحباط من إعداد (هندي، 2006)، كما واعتمد الباحث من اجل معرفة درجة الشعور بالذنب مقياس (باطة، 2002)، ومن أجل التأكد من صدق أدوات الدراسة فقد تم عرضهما على (9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، وكذلك التأكد من ثباتهما من خلال إيجاد الثبات عن طريق التجانس الداخلي (كرونباخ الفا).

وأظهرت نتائج الدراسة أن المدمنين المتواجدين في المصحات العلاجية ومراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية يعانون من درجة مرتفعة من الشعور بالإحباط في جميع المجالات المتمثلة في المجال المتعلق بالأسرة والمجال المتعلق بالعمل والمجال المتعلق بالأصدقاء والمجال المتعلق بأولياء الأمور والمجال المتعلق بالمصحات العلاجية وأخيرا المجال المتعلق بالمشرفين العلائيين، كما وأظهرت النتائج ان المدمنين المتواجدين في المصحات العلاجية ومراكز الإصلاح والتأهيل الفلسطينية يعانون من درجة مرتفعة من الشعور بالذنب.

وبناء على نتائج الدراسة ومناقشتها قدم الباحث مجموعةً من التوصيات كان من أهمها: حث المؤسسات الاجتماعية والتربوية على إقامة لقاءات توعية وإرشاد للآباء والأمهات حول كيفية تقديم الدعم والمساندة للمدمنين وحمايتهم من الانتكاسة، نتيجة الشعور بالإحباط وحث المؤسسات الحكومية والجهات الرسمية على الاهتمام بالمؤسسات العلاجية الموجودة وتقديم الدعم المادي والتقني والبشري لها حتى تستطيع ان تؤدي دورها في خدمة المجتمع، ترسيخ الاتجاه الايجابي نحو

المؤسسات العلاجية والمشرفين العلاجين عند مدمني المخدرات وأهمية التعاون بينهم لتجاوز الأعراض الادمانية والتمتع بالصحة النفسية، وكذلك التماس مشاكل نزلاء المؤسسات العلاجية وحاجاتهم النفسية والاجتماعية وتفرغ الضغوط النفسية بطريقة ترفيحية. وخلص الباحث الى تقديم مجموعة من الاقتراحات التي يؤكد على ضرورة العمل عليها في المستقبل.